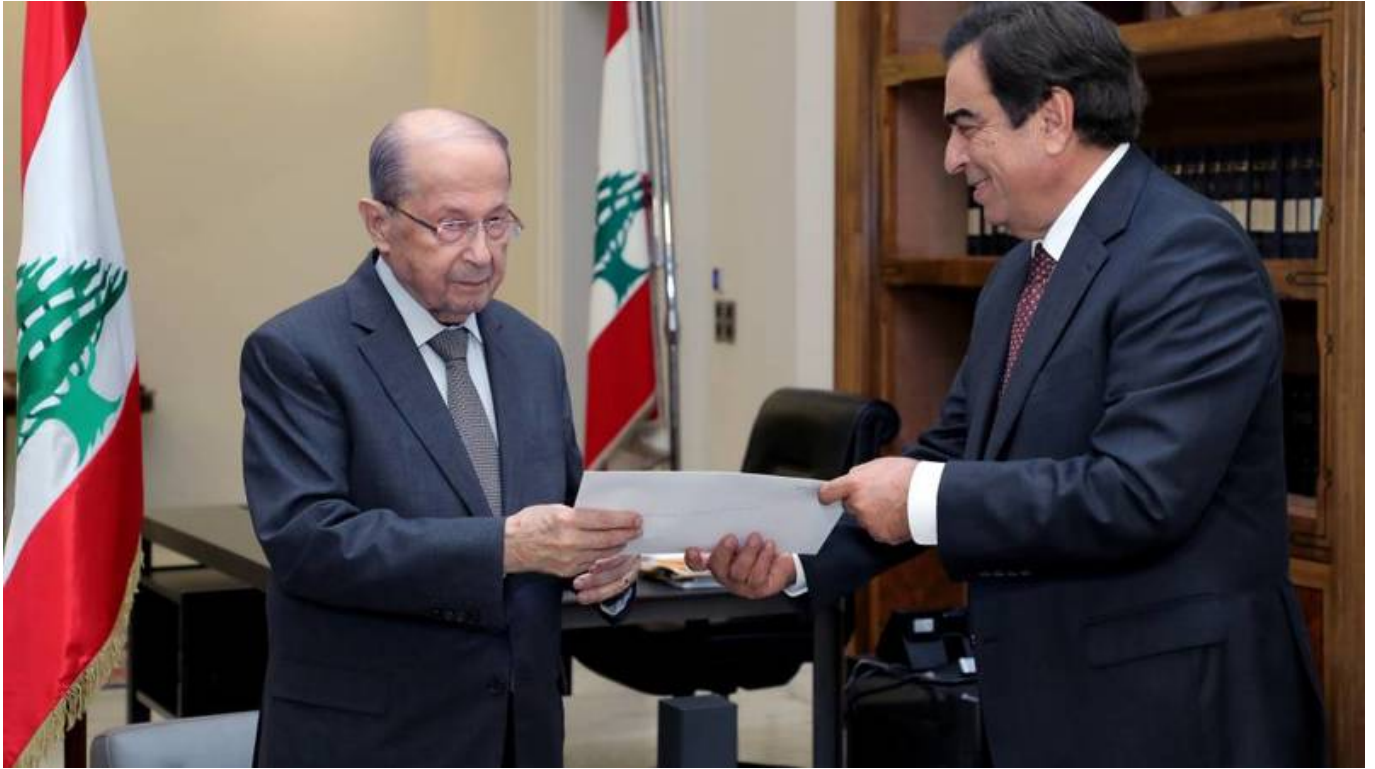


ارتياح لبناني لاستقالة قرداحي.. وتوقع انفراج الأزمة الحكومية



بيروت: «الخليج»، وكالات

أعرب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس الجمعة، عن ارتياحه لاستقالة وزير الإعلام جورج قرداحي من الحكومة، مؤكداً أن استقالته كانت ضرورية، وأن لبنان يتطلع لإعادة العلاقات مع السعودية ودول الخليج الأخرى، فيما ينتظر أن تعالج أزمة تعليق جلسات مجلس الوزراء من خلال سحب ملف الادعاء على النواب والوزراء في جريمة انفجار المرفأ من الملف من المحقق العدلي القاضي طارق البيطار عبر تشكيل لجنة تحقيق برلمانية تحيل المدعى عليهم إلى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء والنواب، في حين اقترح ناشطون مقر وزارة الأشغال، وأطلق المودعون صرخة اعتصام أمام مصرف لبنان.

بعد أسابيع من الجدل

وكان قرداحي قدم استقالته، أمس الجمعة، لرئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، بعد أسابيع

من الجدل في الداخل اللبناني بسبب تصريحاته التي أثارت أزمة حادة مع دول الخليج، معتبراً أنه لا يقبل أن يكون سبباً لأذية لبنان، وأن مصلحة بلاده فوق مصالحته الشخصية. وجاء في كتاب الاستقالة: «أتقدم إليكم بطلب استقالتي من «منصبي كوزير للإعلام تقديمًا للمصالح العام وأتمنى منكم قبول الطلب

وفي وقت سابق، تحدث عن استقالته، قائلاً إنها قد تساعد على «حلحلة الأزمة» بين لبنان ودول الخليج وعلى رأسها «السعودية». وقال: «منذ اليوم الأول قلت إنه إذا كانت استقالتي تفيد فأنا جاهز لها

وذكرت مصادر لبنانية أن إعلان قرداحي استقالته يمهّد الطريق لحل محتمل للخلاف الدبلوماسي بين لبنان والسعودية والذي أثارته تصريحات الوزير المسيئة لتحالف دعم الشرعية في اليمن

سلكت طريقها إلى الحل وستعالج جزءاً من المشكلة الحكومية، ولكن تبقى وذكرت مصادر مواكبة أن أزمة قرداحي في جلسته المرتقبة إلى، حيث من المتوقع أن يعمد مجلس النواب القاضي طارق البيطار قضية مجلس الوزراء أمام سحب ملف انفجار المرفأ منه عبر تشكيل لجنة تحقيق برلمانية تحيل المدعى عليهم من النواب والوزراء إلى المجلس . والنواب، على أن يكمل البيطار تحقيقاته مع باقي الموظفين والمتهمين الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء

ميقاتي: الاستقالة ضرورية

كتاب استقالته من الحكومة، وقد تشاور الاثنان في، بعيد تسلمه من قرداحي إنه أبلغ الرئيس عون من جهته، قال ميقاتي الوضع وآخر المستجدات الحكومية، كما كلف وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي بمهام وزير الإعلام بالوكالة. وأضاف ميقاتي في بيان «أن استقالة الوزير قرداحي كانت ضرورية بعد الأزمة التي نشأت مع المملكة العربية السعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي، ومن شأنها أن تفتح باباً لمعالجة إشكالية العلاقة مع الأشقاء في ، بعد تراكمات وتباينات حصلت في السنوات الماضية»، مؤكداً أن «لبنان كان وسيبقى عربي دول الخليج السعودية و ملتزم بمواثيقها، ويتطلع إلى أفضل العلاقات مع جامعة الدول العربية الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في الأشقاء العرب وأمتنها بروح الروابط التاريخية التي تجمع بين دولنا وشعبونا

وشدد على رفض كل ما من شأنه الإساءة لأمن دول الخليج واستقرارها، داعياً كل الأطراف اللبنانية إلى وضع المصلحة اللبنانية فوق كل اعتبار، وعدم الإساءة بأي شكل من الأشكال إلى الدول الشقيقة والصديقة أو التدخل في شؤونها

وفي مقابلة مع وكالة أنباء الشرق الأوسط، شدد ميقاتي على أنه مستمر في رئاسة الحكومة، موضحاً أنها «لا تعمل حالياً كمجلس وزراء، ولكن تعمل كحكومة تنفيذية تقوم بالإجراءات التنفيذية كاملة، كما يقوم هو شخصياً بالتنسيق الكامل «مع كل الوزراء من أجل سلامة العمل»، مؤكداً «أن مجلس الوزراء سيجتمع قريباً

شرقي بيروت، كما نفذ المودعون الحازمية في وزارة الأشغال العامة والنقل إلى ذلك اقتحم عدد من الناشطين، اعتصاماً أمام مصرف لبنان